



27 أوت 2025

12

82

منشور

إلى السادة المديرين العاملين للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية

الموضوع: حول إنطلاق وتنفيذ الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الكلب للموسم 2025-2026.

المراجع القانونية:

- القانون عدد 95 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلق بتربية الماشية والمنتجات الحيوانية وعلى جميع النصوص التي نقحته أو تممته وأخرها القانون عدد 25 لسنة 2019 المؤرخ في 26 فيفري 2019 والمتعلق بالسلامة الصحية للمواد الغذائية وأغذية الحيوانات.
- الأمر 2200 لسنة 2009 المؤرخ في 14 جويلية 2009 المتعلق بضبط قائمة الأمراض الخاضعة لترتيب والإجراءات العامة لمقاومتها والتمم بالأمر عدد 1207 لسنة 2010 المؤرخ في 24 ماي 2010.
- الأمر عدد 419 لسنة 2001 المؤرخ في 13 فيفري 2001 المتعلق بمشمولات وزارة الفلاحة.
- الأمر عدد 420 لسنة 2001 المؤرخ في 13 فيفري 2001 المتعلق بتنظيم وزارة الفلاحة.
- القرار المشترك من وزيري الفلاحة والصحة العمومية ومن كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المؤرخ في 13 أفريل 1985 المتعلق بالإجراءات الصحية الخاصة الواجب اتخاذها لمقاومة مرض الكلب.
- المنشور عدد 20 المشترك من وزير الفلاحة ووزير الصحة العمومية ووزير الداخلية المؤرخ في 13 مارس 2001 حول البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب.
- المنشور عدد 14 من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المؤرخ في 14 فيفري 2025 حول ضبط مناطق التدخل الخاصة ببرنامج التوكيل الصحي المعنية بالتجديد والترشح لسنة 2025 وشروط الترشح والتجديد وطرق انتقاء الأطباء البيطرية الخواص للعمل تحت نظام التوكيل الصحي وعلاقتهم بالإدارة والمنقح بالمشور عدد 40 المؤرخ في 02 ماي 2025.

في إطار تطبيق البرنامج الوطني لمقاومة داء الكلب ونظرا لما يشكله هذا الداء من خطر على الصحة العامة وسلامة الأفراد وحماية الثروة الحيوانية وباعتبار أن تلقيح الحيوانات الحساسة وخاصة منها الكلاب هو الركيزة الأساسية لنجاح هذا البرنامج، ندعوكم الى الحرص على تطبيق مقتضيات هذا المنشور والمتمثلة فيما يلي:

1. التحضير والاستعداد للحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الكلب:

- تسخير كل الإمكانيات اللازمة من كميات لقاح ومعدات التلقيح ووسائل الوقاية للأعوان والموارد البشرية ووسائل النقل والوقود لحسن سير الحملة وانجازها في الأجل.

- القيام بالتلقيح الوقائي للأطباء البيطرة والأعوان وذلك قبل انطلاق الحملة والتأكيد على حماية أنفسهم علما وأن إدارة الرعاية الصحية الأساسية التابعة لوزارة الصحة تتكفل بذلك مجانا.
- وضع رزنامة لبرنامج الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الكلب بالتنسيق مع اللجان الجهوية والمحلية لمقاومة داء الكلب ومد الإدارة العامة للمصالح البيطرية بنسخة منها مع الحرص على نشرها وتوزيعها مع الأطراف المتدخلة والمنظمات والمجتمع المدني لتشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين مع القيام بحملات إعلامية حول تاريخ انطلاق الحملة.

2. انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح:

- الشروع في تنفيذ الحملة الوطنية ضد داء الكلب بكامل تراب الجمهورية تحت شعار "حيواني مسؤوليني لازمني نلقحلوا" وذلك ابتداء من غرة سبتمبر 2025 لتتواصل إلى موفي شهر أكتوبر 2025 مع إعطاء الأولوية للمناطق التي شهدت ارتفاعا ملحوظا لعدد البؤر في السنة الفارطة والمناطق التي لم تبلغ الأهداف المرجوة خلال الحملة السابقة.
- إمكانية الإنطلاق في الحملة بداية من النصف الثاني لشهر أوت 2025 وذلك حسب الخصوصية الوبائية للجهة وللإستفادة من العطلة المدرسية.
- الالتزام بتاريخ انطلاق الحملة وتنفيذها على مدى شهرين على أقصى تقدير مع الحرص على إنهاؤها قبل موفي شهر أكتوبر 2025.

3. إنجاز الحملة الوطنية للتلقيح:

- الحرص على بلوغ نسبة تغطية لا تقل عن 80% من العدد الجملي للكلاب.
- ضمان التنسيق بين الولايات المجاورة من أجل انجاز عملية التلقيح بصفة متزامنة ومشاركة خاصة بالمناطق المتجاورة التي شهدت ارتفاعا في الحالات داء الكلب في الفترة الأخيرة.
- التنسيق مع السلط الجهوية والمحلية لضمان حسن سير حملة التلقيح ودعمها لمبدأ "الصحة الواحدة".
- المحافظة على التلقيح بالمراكز القارة للتلقيح ضد داء الكلب بدوائر الإنتاج الحيواني والدوائر الفرعية على مدار السنة.
- الحرص على الحفاظ على سلسلة تبريد اللقاح اثناء عمليات التزود والخزن والنقل والتلقيح مع حسن التصرف في المخزون.

4. إدراج تلقيح الكلاب ضد داء الكلب في إطار التوكيل الصحي:

- يمكن بالتنسيق مع البيطرة الخواص المكلفين بالتوكيل الصحي المساهمة في تلقيح الكلاب ضد داء الكلب بمناطق تدخلهم وذلك حسب خصوصية المنطقة وحسب الاعتمادات المتوفرة.

5. تلقيح الأبقار في القطاع المنظم والحيوانات الحساسة بالمراكز السياحية:

- وجوب تلقيح الأبقار بقطاع المنشأ والقطاع الدولي والشبه الدولي ضد داء الكلب.
- الحرص على تلقيح جميع الحيوانات الحساسة بمراكز التنشيط السياحي.

6. المتابعة والتقييم:

لضمان حسن سير الحملة ونجاحها يتعين على السادة المديرين العاملين للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية:

- وضع حملة التلقيح ضد داء الكلب تحت اشرافهم المباشر مع القيام باجتماعات دورية لتقييم انجازاتها وتدارك الصعوبات المسجلة لبلوغ الأهداف المرسومة.
- الحرص على القيام بحملات تحسيسية متواصلة بالاشتراك مع ممثلي الهياكل المعنية والمجتمع المدني على المستوى الجهوي والمحلي لفائدة المربين والمواطنين طيلة انجاز حملة التلقيح واستغلال كل وسائل التواصل المتاحة.
- موافاة الإدارة العامة للمصالح البيطرية بتقارير أسبوعية فيما تم انجازه.

ونظرا لأهمية الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الكلب للتوقي من هذا الداء حفاظا على السلامة العامة وحماية الأفراد وثروتنا الحيوانية فإننا ندعوكم لإيلائها العناية والمتابعة التي تستحقها وتسخير كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف المرسومة.

والسلام.

وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
محز الدين بن الشيخ